

The following slides are the property of the authors and are provided on this website as a public service. Please do not copy or redistribute these slides without the written permission of the listed authors.

For more information please contact familyresearch@qf.org.qa

الشرائح التقديمية التالية هي ملكية خاصة بالمؤلفين ، ويتم توفيرها في هذا الموقع كخدمة عامة . يرجى عدم نسخ أو توزيع و إعادة نشر هذه الشرائح دون الحصول على إذن كتابي من المؤلفين المدرجين .

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بـ : familyresearch@qf.org.qa

واقع الطلاق في المجتمع العماني: أسبابه وآثاره

إعداد: وفاء بنت سعيد المعمرى

جامعة السلطان قابوس

إشراف الأستاذ الدكتور صلاح الدين بن فرج

جامعة تونس

2015م

المقدمة:

- ▶ تعد ظاهرة الطلاق ظاهرة اجتماعية إنسانية فهي ظاهرة اجتماعية لكونها ذات علاقة بأهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع، ولأنها ذات أثر بالغ في حياة الأسرة والأولاد لتأثيرها المباشر في عمليات التنشئة والتربية والتثقيف الاجتماعي. تمثل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع، وكلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك الأسري بين أعضاء الأسرة كبيراً كلما أدى ذلك إلى علاقات وروابط اجتماعية سليمة بين أفرادها في التعامل داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر.
- ▶ وهي إنسانية لكونها ظاهرة قديمة وحديثة تحدث وبنسب مختلفة في جميع المجتمعات الإنسانية. ولأن هذه الظاهرة تأخذ صفة الاستمرارية فإن الأسباب لحدوثها متغيرة من مجتمع إلى آخر ومن جيل إلى جيل، وهذا التغير يخضع لمجموعة من الأسباب منها الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية والتعليمية، والأسرية وغيرها.

أهداف الدراسة:

- ▶ الكشف عن واقع الطلاق في المجتمع العماني.
- ▶ التعرف على أهم الأسباب في حدوث الطلاق في المجتمع العماني.
- ▶ محاولة الوقوف على الآثار الناجمة عن الطلاق وإنعكاسه على الرجل والمرأة.

تساؤلات الدراسة:

- ▶ ما هو واقع الطلاق في المجتمع العماني؟
- ▶ ما هي أهم أسباب الطلاق في المجتمع العماني؟
- ▶ ما هي أهم الآثار الناجمة عن الطلاق على الرجل والمرأة؟

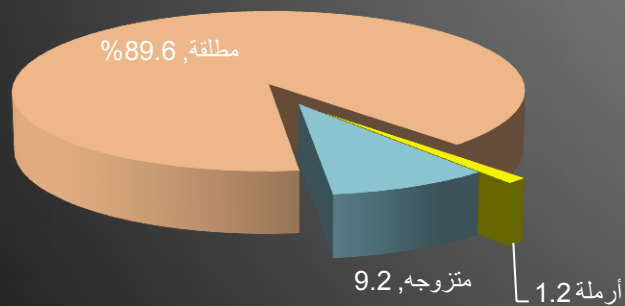
منهجية الدراسة:

- ▶ نوع الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاته، فإن هذه الدراسة سوف تكون دراسة وصفية تحليلية، تحاول وصف وتحليل واقع ظاهرة الطلاق من حيث المعدلات والأسباب والآثار.
- ▶ منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي وفقا للمعاينة.
- ▶ مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من الأسر العمانية التي خابرت تجربة الطلاق.
- ▶ عينة الدراسة: تتألف عينة الدراسة من (500) مطلق ومطلقة موزعين على النحو الآتي:
 - ▶ (250) من الذكور العمانيين المطلقين.
 - ▶ (250) من الإناث العمانيات المطلقات.
- ▶ استخدمت الباحثة أداة استبيان لجمع المعلومات والبيانات، واستخدمت نظام (SPSS) في تحليل البيانات الاحصائية.

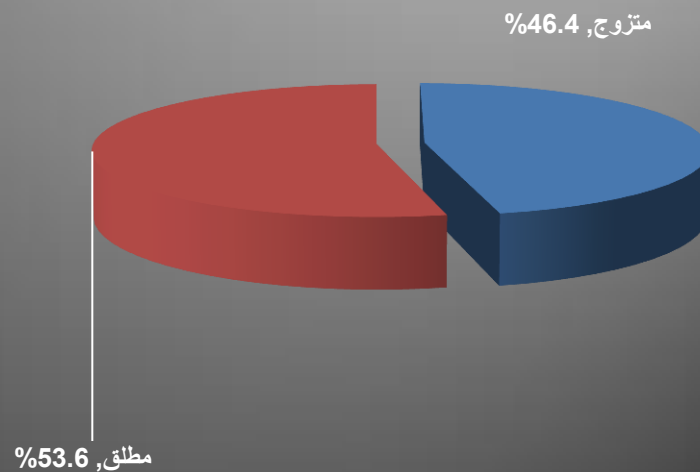
وصف عينة الدراسة

أولاً: الحالة الاجتماعية للمطلقين والمطلقات:

الحالة الاجتماعية للإناث

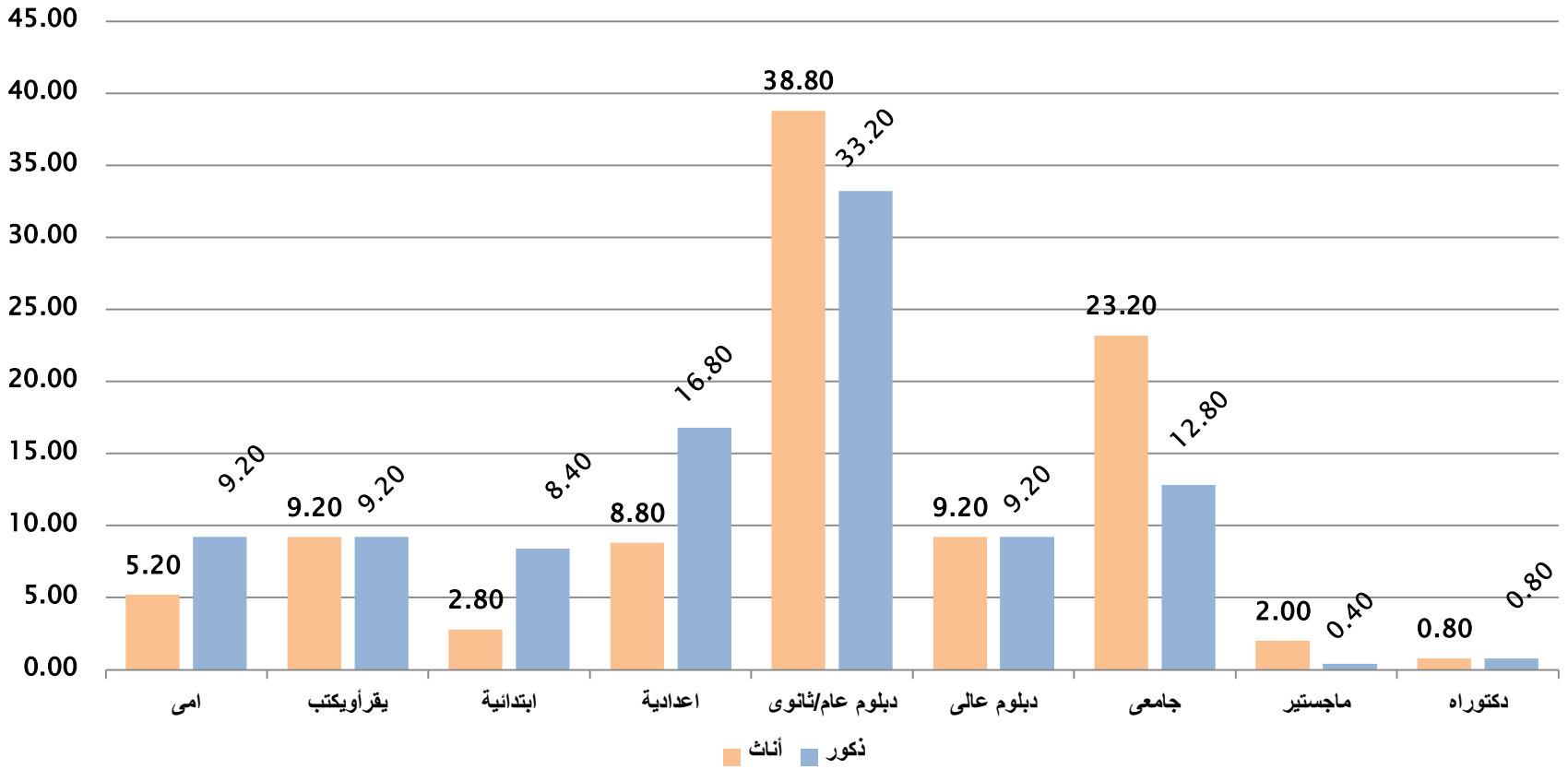


الحالة الاجتماعية للذكور

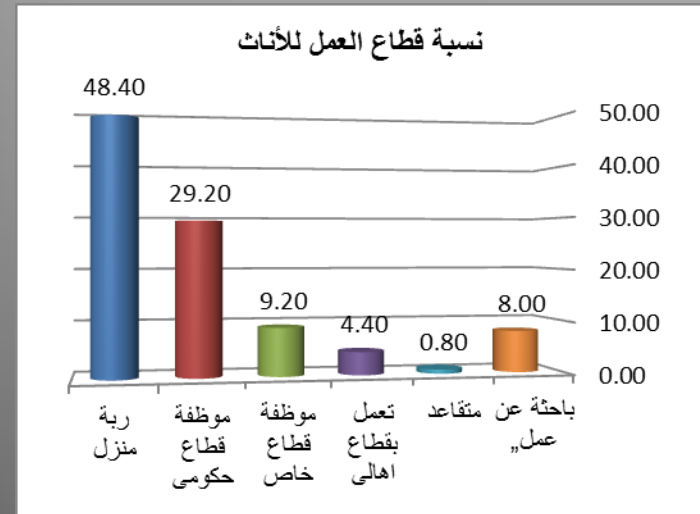
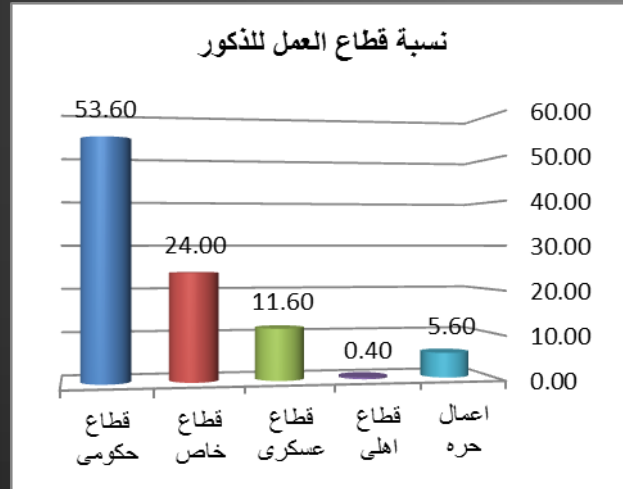


ثانياً : المستوى التعليمي :

النسبة المئوية المستوى التعليمي



ثالثاً: الوضع المهني لعينتي البحث:



الصلة بالمطلق أو المطلقة وطريقة الاختيار

نسبة المطلقين	نسبة المطلقات	الصلة
%62.4	%48.4	من الأهل
%8.4	%16	من الجيران
%29.2	%4.8	من العمل
-	%30.8	لا توجد معرفة

نسبة المطلقين	نسبة المطلقات	طريقة الاختيار
%25.2	%24.8	شخصية
%63.6	%68.8	الأهل
%6.8	%0.4	الخاطبة
%2.4	%6	الأصدقاء
%2	-	المقايضة

مؤشرات الطلاق في المجتمع العماني:

- ▶ شهدت سلطنة عمان في العقود الثلاثة الأخيرة تحولات سريعة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. تمخضت هذه التغيرات عن قفزة في الظروف المعيشية والتعليمية والخدمات الاجتماعية.
- ▶ وقد أدت ظروف عملية التحول إلى تغيرات عميقة وواضحة في الأسرة العمانية، وهذا التغير لم تصب شكل الأسرة فحسب بل امتد إلى أدوارها الاجتماعية.
- ▶ وفي محاولة استقصاء واقع الطلاق في المجتمع العماني، تشير البيانات الصادرة عن تعداد 2010 م أن نسبة الطلاق بلغت (2%) أي حوالي 20 في الألف، وبلغ عدد الذكور المطلقين (4.606) بينما بلغ عدد الإناث المطلقات (12.942).
- ▶ وهذا المؤشر يعتبر مرتفع نسبياً في سياق المجتمع العماني المعاصر، الذي لا يزال يدعم ويحافظ على استقرار الأسرة في سياق الأعراف الاجتماعية والمعايير الثقافية.

أهم الأسباب لحدوث الطلاق لدى المطلقات

النسبة لدى عينة المطلقات	أهم الأسباب لحدوث الطلاق
70%	1- عدم أدراك حقوق الزوجة والحياة الزوجية
64%	2- إنعدام الحوار العاطفي
59.2%	3- الجفاء في المعاملة والقسوة
57.6%	4- العدوان اللفظي
57.2%	5- فتور المشاعر بين الزوجين
56.8%	6- عصبية المزاج لدى الزوج
54.8%	7- غياب المودة والرحمة بين الزوجين
52.8%	8- التدخل الشديد من قبل أهل الزوج
52.8%	9- الغياب الدائم عن المنزل
47.2%	10- هجر الزوج للزوجة فترات طويلة

أهم الأسباب لحدوث الطلاق لدى المطلقين

النسبة لدى عينة المطلقين	أهم الأسباب لحدوث الطلاق
%57.6	1- انعدام الحوار العاطفي بين الزوجين
%54	2- قلة الصبر وعدم الرضا
%52.4	3- هجر الزوجة للزوج فترات طويلة
%52.4	4- فتور المشاعر بين الزوجين
%48.4	5- غياب المودة والرحمة من الحياة الزوجية
%48	6- عدم أدراك حقوق الزوج والحياة الزوجية
%47.2	7- عصبية المزاج لدى الزوجة
%46	8- التدخل الشديد من قبل أهلها
%43.9	9- إهمال الزوجة لمتطلبات الزوج بعد إنجاب الأبناء
%42.2	10- عدم تحمل الزوجة لمسؤولية الأبناء

أهم الآثار المترتبة على الطلاق لدى المطلقات

نسبة المطلقات	أهم الآثار
%58.4	1- القلق من المستقبل
%56.4	2- النظرة الدونية للمطلقة من قبل المجتمع
%55.6	3- فقدان الأبناء الحياة الأسرية المستقرة
%51.2	4- انخفاض مستوى الدخل
%48	5- نظرات الشفقة والشك من الآخرين مزعجة
%44.8	6- الصداع الدائم بسبب التفكير

أهم الآثار المترتبة على الطلاق لدى المطلقين

نسبة المطلقين	أهم الآثار
%83.2	1- عدم احساس الأبناء بالأمان
%68.7	2- فقدان الأبناء للأستقرار الأسري
%56	3- بعد الأبناء عن الأب
%50.8	4- الأضطراب في شخصيات الأبناء
%48	5- لوم الأهل
%42.8	6- الأحساس بالراحة

التوصيات:

- ▶ تفعيل دور مراكز الإرشاد الأسري التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، من خلال تنظيم دورات وبرامج إرشادية خاصة بالحياة الزوجية تقدم للمقبلين على الزواج وجعلها إلزامية.
- ▶ التركيز على دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في نشر الوعي وتقديم برامج الإرشاد الأسري والزواجي من قبل أخصائيين اجتماعيين متخصصين في هذا المجال.
- ▶ تدريس مواد في الإرشاد الأسري والزواجي لدى طلاب التعليم العام تكون إلزامية للذكور والإناث، لتبصيرهم بحقوق وواجبات الحياة الزوجية والأسرية.
- ▶ الاستعانة بالجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في إقامة محاضرات وندوات ودورات في مجال الحياة الزوجية والأسرية.
- ▶ تكثيف دور المساجد والمؤسسات الدينية في تقليل حدوث الطلاق من خلال توجيه القائمين على عقد الزواج بتوعية المقبلين على الزواج بأهمية الأسرة وتوعيتهم بمسؤولياتهما وواجباتهما ومحاولة حل المشكلات الزوجية قبل وقوع الطلاق.
- ▶ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بمشكلات الأسرة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل السن عند الزواج والسكن والتعليم والتكافؤ بين الزوجين.